فضل الانصار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله عم لا يبغض الانصار
رجل يؤمن بالله واليوم الاخر اخرجه مسلم عن انس بن مالك قال مر ابو بكر والعباس
بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي عم
منا فدخل على النبي عم فاخبره بذلك قال فخرج النبي عم وقد عصب على راسه حاشية
برد فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار
فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم اخرجه البخاري قال في القاموس الكرش لكل مجتر بمنزلة
المعدة للانسان وعيال الرجل وصغار ولده والعيبة زنبيل من ادم ومن الرجل
موضع سره وقال في جامع الاصول اراد عم بقوله الانصار كرشي وعيبتي اي
موضع سري وامانتي فاستعار الكرش والعيبة لان الدابة يجمع علفه في
كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته قال الهروي قال ابو عبيدة يقال عليه كرش
من الناس اي جماعة كانه اراد جماعتي واصحابي الذين بهم اثق وعليهم اعتمد
فضل اهل بدر عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع الله
على اهل البدر فقال عز وجل اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم رواه ابو داود فضائل اهل بيعة
الرضوان رضوان الله تعالى عليهم اجمعين عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة اخرجه ابو مسلم وابو داود والترمذي
هذا قال النبي عم في فضل اهل بيعة الرضوان واهل بدر والمهاجرين والانصار وقالت الرافضة
الذين يرجع الفراق اليهم الى تكذيب نبيهم كل هؤلاء الابرار في جهنم خالدين فيها الا قليلا منهم اقل من
الثلاثين وهم اكثر من ثلثين الفا وستعرف في الخاتمة عند ذكر مساويهم ومفاسد طريقتهم ما يزيدك
وضوحا وبيانا فضائل اهل البيت رضي الله عنهم قال في نظم درر السبطين روى ابن عباس
رضي الله عنه ان رسول الله عم قال احبوا الله لما يغذوكم من نعمه واحبوني بحب الله واحبوا اهل بيتي
بحبي وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله عم يعتوني خيرا وان موعدكم الحوض
وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله عم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا
بعدي احدهما اعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي
ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما وورد عن عبد الله بن زيد عن

ابيه

عن ابيه ان النبي عم قال من احب ان ينسأ في اجله وان يمتع بما خوله الله فليخلفني في اهلي خلافة
حسنة ومن لم يخلفني فيهم بتك عمره وورد علي يوم القيامة مسود الوجه وفي رواية
عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله
واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتي رسول ربي فاجيب
وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به واهل
بيتي اذكركم الله في اهل بيتي وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن
تركه كان على الضلالة قوله عليه الصلاة والسلام وانا تارك فيكم ثقلين لان الاخذ بهما والعمل
بموجبهما والمحافظة على رعايتهما ثقيل وقيل سماهما ثقيلا لان كل نفيس ثقيل ومنه الثقلان الانس
والجن لانهما فضلا بالعقل والتمييز على سائر الحيوانات وكل شيء له وزن وقدر يتنافس فيه فهو ثقيل
وسماهما بذلك اعظاما لقدرهما فضائل اهل العشرة المبشرة رضي الله عنهم في رواية عبد الله
المازني قال سمعت سعيد بن زيد لما قدم فلان الكوفة وقام خطيبا فذكر عليا كرم الله وجهه بالسوء
فاخذ سعيد بن زيد بيدي فقال الا ترى الى هذا الظالم فاشهد على التسعة انهم في الجنة ولو شهدت
على العاشر لم اثم قلت ومن التسعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابو بكر وعمر وعثمان وعلي
وطلحة وزبير وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف قلت ومن العاشر فتلكأ هنية رواه ابو داود
وقال ابن الاثير ايثم لغة لبعض العرب يقولون ايثم مكان اثم تلكأ توقف في شيء يريد ان يقوله او يفعله
وفي رواية عبد الرحمن بن الاخنس ان سعيد بن زيد كان في المسجد فذكر رجل عليا فقام سعيد
فقال اشهد على رسول الله عم اني سمعته وهو يقول عشرة في الجنة النبي في الجنة وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة
وعلي في الجنة وطلحة بن عبيد الله في الجنة وزبير بن العوام في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة ولو شئت لسميت
العاشر قال فقالوا من هو فسكت فقالوا من هو فقال سعيد بن زيد يعني نفسه رواه الترمذي وابو داود وفي بعض رواياتهم ثم قال سعيد بن زيد
والله لمشهد رجل منهم مع رسول الله عم يغبر فيه وجهه خير من عمل احدكم ولو عمر عمر نوح عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله عم يقول ابو بكر في
الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة الجراح
في الجنة اقول هكذا في بعض الروايات انه لم يذكر اسم نفسه ولعل العوام التبس في الحديث وفي بعضها ذكر اسمه ايضا لما عرف من اعتماد الناس عليه اخرجها
الترمذي وقد روى الطبري في الرياض وقد عزاه للملا في سيرته عن انس مرفوعا ان الله افترض عليكم حب ابي بكر وعمر وعثمان وعلي كما افترض
الصلاة والزكوة والصوم والحج فمن انكر فضلهم فلن تقبل منه الصلوة ولا الزكوة ولا الصوم ولا الحج اقول ولا اخفاء عليك ان الجهاد وانه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)